

تاج العروس من جواهر القاموس

فِيُقَالُ : مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْني من نُقْطِ الحُرُوفِ والكَلِمَاتِ أَيْ
 أَنْ يَبْيُنَهُمَا مِنَ الاتِّسَافِاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ
 الْيَسِيرِ . وَابْنُ نُقْطَةَ بِالضَّمِّ : هُوَ الْحَافِظُ مُعَيِّنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ
 بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ أَحَدُ أَيْمَّةِ الْحَدِيثِ وَلِدَ
 بِبَغْدَادٍ سَنَةَ 576 وَأَلَّفَ التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ رُوَاةِ الْكُتُبِ
 وَالْأَسَانِيدِ فِي مُجَلَّدٍ وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى إِكْمَالِ ابْنِ مَآكُولٍ .
 وَسُئِلَ عَنْ نُقْطَةَ فَقَالَ : هِيَ جَارِيَةٌ عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي وَثُوفٍ فِي سَنَةِ
 629 كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ . وَالنَّقِيطَةُ كَسْفِيْنَةٌ :
 قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْتَاحِيَّةِ . وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ
 الْفَقِيهُ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيطِيِّ مُفْتِي
 الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ . وَلِدَ سَنَةَ 1095 تَقْرِيْبًا وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقْدِيِّ وَشَاهِيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَامِرٍ الْأَرْمَافِيِّ الْحَنْفِيَّيْنِ
 وَغَيْرِهِمَا وَثُوفٍ فِي سَنَةِ 1170 وَوَلَدَهُ الْفَقِيهُ الْعَلَّامَةُ مُصْطَفَى بْنُ
 سُلَيْمَانَ جَلَسَ بَعْدَ أَبِيهِ وَدَرَّسَ وَأَفْتَى مَعَ سُكُونٍ وَعَفَافٍ وَثُوفٍ فِي
 سَنَةِ 1180 فِي 6 مِنْ رَبِيعِ الثَّانِي . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : هُوَ نُقْطَةُ فِي
 الْمُصْحَفِ إِذَا اسْتَحْسَنُوهُ . وَنَقَطَ بِهِ الزَّمَانُ وَنَقَطَ أَيَّ جَادَ بِهِ
 وَسَمَحَ .

وَيُرْوَى لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْعِلَامُ نُقْطَةُ إِزْمًا كَثَرَهَا
 الْجَاهِلُونَ . وَتُصَغَّرُ النُّقْطَةُ عَلَى النُّقْطِيَّةِ .
 وَنَقَطَ طَهُ بِكَلامٍ تَنْقِيطًا : آذَاهُ وَشَتَمَهُ بِالْكِنَايَةِ وَالاسْمُ النُّقْطُ
 بِالضَّمِّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ عَامِيَّةٌ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ن ل ط .
 نِيلَاطُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَدِينَةٍ جُنْدِيَسَابُورَ نَقْلَاهُ ياقوتٌ .
 ن م ط .

النَّمَطُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : طَهَارَةٌ فِرَاشٍ مَّا . وَفِي التَّهْذِيبِ : طَهَارَةٌ
 الْفِرَاشِ . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

النِّمَاطُ : الطَّرِيقَةُ : يقال : الزَّيْمُ هذا النِّمَاطُ أَيُّ هذا الطَّرِيقُ .
والنِّمَاطُ أَيُّضاً : النِّوْعُ من الشَّيْءِ والصَّرْبُ منه . يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا
مِنْ ذَلِكَ النِّمَاطِ أَيُّ من ذَلِكَ النِّوْعِ والصَّرْبِ يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ
وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

والنِّمَاطُ أَيُّضاً : جَمَاعَةٌ من النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَوْرَدَ الْحَدِيثَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمَةِ النِّمَاطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي
وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ :
" خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النِّمَاطُ الْأَوْسَطُ " . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَمَعْنَى قَوْلِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوفَ وَالتَّقْصِيرَ فِي الدِّينِ .
وَفِي الْأَسَاسِ وَالنِّهَايَةِ : النِّمَاطُ : ثَوْبٌ صُوفٍ يَطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ لَهُ
خَمَلٌ رَقِيقٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النِّمَاطُ عِنْدَ الْعَرَبِ : صَرْبٌ مِنَ النَّسِيبِ الْمُصَبِّغَةِ
وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نِمَاطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ
خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ فَأَمَّا الْبَيْضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نِمَاطٌ .

ج : أُنْمِطَ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْأُنْمِطَ . قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : وَيُقَالُ :
نِمِطٌ بِالْكَسْرِ أَيُّضاً . قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :

" عِلَامَاتُ كِتَابِيَرِ النِّمِطِ وَهُوَ كَجَبَلٍ وَجَبَالٍ . وَالنِّسَبُ أُنْمِطِي " .
كَأُنْمَارِيٍّ وَنِمَاطِيٍّ إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ .